

«أبوظبي للاستثمار» يعقد شراكة لتأسيس مركز «ابتكار الشرق الأوسط»





أبوظبي: «الخليج»

أعلن «مكتب أبوظبي للاستثمار» عن شراكة جديدة مع شركة «سيمنس للطاقة أيه جي» بهدف تسريع مسيرة التحول إلى صافي صفر انبعاثات كربونية على مستوى الدولة والعالم. وستحصل شركة «سيمنس للطاقة أيه جي»، بموجب هذه الاتفاقية، على دعم «مكتب أبوظبي للاستثمار» لتأسيس مركز ابتكار الشرق الأوسط في إمارة أبوظبي، وذلك في إطار برنامج الابتكار التابع للمكتب والبالغة قيمته 2 مليار درهم (545 مليون دولار) والذي يهدف لتوفير فرص النمو للشركات في إمارة أبوظبي.

ووقع الاتفاقية كل من عبد الله عبد العزيز الشامسي، المدير العام بالإمارة لـ «مكتب أبوظبي للاستثمار»، وديتمار سيرسدورفر المدير التنفيذي لشركة «سيمنس للطاقة» في الشرق الأوسط. وتأتي هذه الاتفاقية في أعقاب زيارة المستشار الألماني أولاف شولتز إلى دولة الإمارات في 25 سبتمبر، والتي تم خلالها التوقيع على اتفاقية استراتيجية في مجال تسريع أمن الطاقة والنمو الصناعي وحماية المناخ وتسريع تنفيذ المشاريع المشتركة بين كل من دولة الإمارات وألمانيا.

وشكلت إمارة أبوظبي خياراً مثالياً لشركة «سيمنس للطاقة أيه جي» لتأسيس مركز ابتكار الشرق الأوسط الخاص بها نظراً للجهود الكبيرة التي تبذلها أبوظبي لإرساء دعائم الاقتصاد منخفض الكربون، وترسيخ مكانتها كوجهة عالمية للطاقة النظيفة، فضلاً عن مساعيها الحثيثة للارتقاء بمنظومة العلم والمعرفة. وسيساهم مركز الابتكار في تحقيق هدف دولة الإمارات لتوليد 50 جيجاوات من الطاقة المتجددة بحلول عام 2050، ولتصبح مركزاً عالمياً للتميز في مجال الطاقة النظيفة والمتجددة.

ويعتبر مركز الابتكار في أبوظبي واحداً من أربعة مراكز فقط أسستها شركة «سيمنس للطاقة» على مستوى العالم، حيث سينضم المركز الجديد إلى المراكز الثلاثة الأخرى الموجودة في أورلاندو بالولايات المتحدة الأمريكية، وشنجن في الصين، وبرلين في ألمانيا. وسيستفيد المركز من خبرة الشركة في تطوير تقنيات الطاقة النظيفة التي تمتاز بالاستدامة والموثوقية والتكلفة المعقولة، وسيعمل كحاضنة للشركات الناشئة والتقنيات الجديدة، وتوحيد جهود العملاء والشركاء والأوساط الأكاديمية والمرافق البحثية لتسريع آليات إطلاق الحلول التجارية المبتكرة التي تساهم في دفع

جهود تبني مصادر الطاقة النظيفة.

وسيتراً رئيس قسم التكنولوجيا في شركة «سيمنس للطاقة» في الشرق الأوسط الدكتور فهد اليافعي عمليات «مركز أبوظبي للابتكار»، حيث سيتولى مهمة تطوير تقنيات جديدة ومبتكرة لتسريع مسيرة التحول إلى صافي صفر انبعاثات كربونية، إلى جانب تعزيز الاقتصاد برفده بأفضل الكوادر الوطنية الإماراتية، وخلق فرص العمل، ونقل المهارات والمعارف والقدرات لإعداد الجيل التالي من قادة البحث والابتكار.

وبهذه المناسبة، قال عبد الله عبد العزيز الشامسي: «تماشياً مع الجهود الهامة التي تبذلها دولة الإمارات لخفض الانبعاثات الكربونية إلى الصفر، فإننا نعطي الأولوية لتطوير أفضل التقنيات التي تلبي الطلب على الطاقة النظيفة والمستدامة. لا شك في أن الشراكة بين مكتب أبوظبي للاستثمار وشركة سيمنس للطاقة ستساهم في إثراء منظومة تكنولوجيا الطاقة من خلال طرح الأفكار والحلول المبتكرة التي ستفتح مسارات جديدة للتحول واعتماد مصادر الطاقة النظيفة على مستوى العالم. وسيواصل مكتب أبوظبي للاستثمار إرساء الشراكات مع الشركات القائمة على الابتكار في القطاعات المؤثرة لتمكينها من مواصلة مسيرة تنمية وتطوير أعمالها».

وسيقدم برنامج الابتكار التابع لـ «مكتب أبوظبي للاستثمار» حوافز مالية وغير مالية لشركة «سيمنس للطاقة» لإنشاء مركز ابتكار الشرق الأوسط الجديد في أبوظبي. وسيساهم المركز في تحقيق أهداف الشركة لتلبية الطلب العالمي المتزايد على الطاقة النظيفة والمستدامة من خلال تطوير الأفكار والتقنيات الرائدة التي يمكن إضافتها إلى مجموعة المنتجات والخدمات الحالية التي توفرها شركة سيمنس للطاقة عبر سلسلة القيمة للطاقة. وسيركز المركز بشكل رئيسي على تطوير الاقتصاد القائم على تدوير الكربون، والتقنيات الرقمية المخصصة للتخلص من الانبعاثات الكربونية، والوقود الأخضر وخلايا الوقود وإمداد العمليات الحرارية والصناعية بالطاقة الكهربائية. من المتوقع أن يساهم المركز في تطوير مجموعة من حقوق الملكية الفكرية، وأن يشارك في ست شراكات صناعية وأربع شراكات بحثية مع مؤسسات أكاديمية في أبوظبي بحلول عام 2025.

وإلى جانب دعم نقل المعرفة والمهارات العلمية وتطوير حلول تجارية جديدة، سيعمل مركز الابتكار على تعزيز المهارات المتخصصة وإيجاد 75 وظيفة بقدرات ومهارات متقدمة في أبوظبي بحلول عام 2025. كما ستقدم شركة «سيمنس للطاقة» ست دورات تدريبية سنوياً لطلبة الجامعات في أبوظبي، 50% منهم من المتدربين الإماراتيين. من جانبه، قال ديتمار سيرسدورفر: «إذا ما أردنا التخلص من الانبعاثات الكربونية والوصول بشكل أسرع إلى صافي انبعاثات صفرية، فنحن بحاجة لتعزيز الشراكات وتحفيز ثقافة الإبداع والابتكار. وبالتعاون مع مكتب أبوظبي للاستثمار، سيتيح لنا مركز سيمنس للابتكار في مجال الطاقة في أبوظبي الاستفادة من المنظومة الصناعية القوية التي تمتاز بها إمارة أبوظبي، وسيمكننا من العمل مع الشركات الناشئة والمؤسسات الأكاديمية والشركات العامة والخاصة لتطوير التقنيات والحلول الجديدة التي ستشكل دفعة قوية لجهود الحد من انبعاث الكربون». وتنتظر شركة «سيمنس للطاقة» إلى أبوظبي كشريك استراتيجي طويل الأمد نظراً لما توفره الإمارة من أصول هامة مثل الطاقة النظيفة والمتجددة التي تمتاز بالموثوقية وانخفاض التكلفة، ولامتلاكها للبنية التحتية الحيوية لصناعات رئيسية مثل البتروكيماويات والصناعات غير النفطية والصناعات الثقيلة. وستساهم هذه الشراكة في تحقيق أهداف دولة الإمارات في الوصول إلى صافي صفر انبعاثات كربونية من خلال تعزيز وتيرة التحول لاعتماد الطاقة النظيفة ومساعدة مختلف الهيئات والمؤسسات في أبوظبي لتحقيق أهدافها للتخلص من الانبعاثات الكربونية.

(COP27) ويتوافق إطلاق مركز الابتكار مع أهداف الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي التي تستضيفها دولة الإمارات عام 2023، (COP28) لعام 2022 في مصر، كما سيدعم رؤية الدورة القادمة لمؤتمر والتي تهدف إلى الارتقاء بجهود الاستجابة العالمية للتغير المناخي، وتعزيز الفوائد الاقتصادية على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

وقد تأسس برنامج الابتكار التابع لمكتب أبوظبي للاستثمار بهدف توفير الدعم للشركات التي تتمتع بمقومات نمو عالية وبتموجات كبيرة والاستفادة من الفرص الكبيرة المتاحة في قطاعات الأعمال المختلفة في إمارة أبوظبي. وقد بلغت قيمة الدعم الذي قدمه البرنامج منذ تأسيسه في العام 2020 أكثر من 1.3 مليار درهم استفادت منه أكثر من 40 شركة لتأسيس وتطوير أعمالها في إمارة أبوظبي.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024